أمن الدولة رصد الحياة الخاصة للمسئولين

الاثنين 7 مارس 2011 12:03 م

07/03/2011

عكست جميع الوثائق التي تنسب إلى أمن الدولة تخصص ضباط الجهاز في مراقبة المسئولين ومعرفة أدق تفاصيل حياتهم الشخصية لضمان السيطرة الكاملة عليهم عند الضرورة.

كما كشفت الوثائق عن تخصص آخر وهو متابعة توجهات الرأي العام بشأن مسئول بعينه, ومدي قبوله شعبيا أو درجة كراهية المواطنين له, وإعداد تقارير متابعة دورية عن المسئولين ترفع إلي رئيس الجهاز, ومنه إلي وزير الداخلية.

وتحدثت إحدى الوثائق - التي لم لتسن التأكد من صحتها - عن علاقة شديدة الخصوصية بين وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني, ومذيعة شهيرة بالتليفزيون المصري اعتاد لقاءها بمنطقة لسان الوزراء في أبو سلطان عام **1991**.

وتناولت الوثيقة نفسها صفقات شركة نجله أشرف مع التليفزيون المصري الذي حقق منها أرباحا طائلة.

وأكدت الوثيقة أن الابن البار خضع لطلب والده بضرورة التخارج من هذه الشركة.

كما تناولت وثيقة أخري دور الدكتور أحمد نظيف في خصخصة هيئة الاتصالات وتحويلها إلي شركة خلال ستة أشهر خلال حكومة عاطف عبيد, وذكرت الوثيقة أنهما يرتبطان بصداقة قوية.

أما الدكتور يوسف والي فكان له نصيب لا بأس به من تقارير الجهاز, فتحدثت عن أن والده سعودي الجنسية من أصل ليبي, وأن رقابة أداء والي في وزارة الزراعة تسببت في تدهور التنمية الزراعية بمصر.

وأضافت وثيقة خاصة به أن إصراره علي التطبيع الزراعي مع إسرائيل كاد يطيح به من منصبه مرات عديدة.

وبالنسبة لوزير الثقافة الأسبق فاروق حسني فتحدثت إحدى الوثائق عن تحفظات تتعلق بمسلكه الشخصي قبل تعيينه في منصبه, وأشارت إلي تردد معلومات قوية عن إصابته بداء ما.

المصدر: صحيفة الأهرام